أساليب تجريبية لتجسيد البعد الرمزي للحروف العربية والوحدات النباتية للشكل الخزفي

Experimental methods to embody the symbolic dimension of Arabic letters and plant units of porcelain shape

م.د/منى محمود السيد كحله

مدرس الخزف بكلية التربيه النوعيه – جامعة القاهره

Dr. Mona Mahmoud El-Sayed Kahla

teacher at the Faculty of Specific Education - Cairo University

Dr.monakahla70@gmail.com

ملخص البحث:

فن الخزف يعد مصدراً هاماً من المصادر التي تنمي الذوق الجمالي للفرد والمجتمع لما له من خصائص شكلية وقيم تشكيلية جمالية يمكن أن تسهم في زيادة الخبرة الفنية والتذوقية لجماهير الفنانين. والخزف يعتبر من أكثر الانتاجات الفنية كماً وعدداً في جميع العصور الفنية التراثية حيث تمكن الفنانين على مر العصور من اختراع وابتكار لتقنيات وأساليب جديدة في طرق تشكيله وتقنياته ومعالجة أسطحه للتعبير عن الفكرة المراد تنفيذها والرسالة المراد توصيلها للمتلقي سواء أكانت معنوية أو حسية أو لها بعد رمزي أين كان بسيط أو معقد.

فالرموز الفنية بصفة عامة أثر لا يمكن انكاره في صياغة الإدراك الحسي للمتلقي وعلى مفردات الرسالة التي تتشكل لديه من مشاهدته، فالرمز الفني يحمل مضامين قد يختلف إدراكها حسياً من متلق لآخر. كما يعتبر فكر فلسفي للتعبير عن الأفكار المختلفة للفنان التشكيلي لأنه أحد أعمدة الاتصال بين الفنان والمتلقي الذي تنجح عملية الاتصال بينهما من خلال اختيار الفنان للعناصر التشكيلية انطلاقاً من دلالتها الضمنية وقدرتها على نقل المعني، وحين يستقبل المتلقي الفكرة ذات البعد الرمزي يعتمد على كل مستويات التفكير التي يمتلكها في محاولة لتفسيرها وفهم المعني وإدراكه. لذلك يهدف البحث الحالي لتنفيذ أشكال خزفية مجسمة ذات بعد رمزي مستلهمة من الحروف العربية والوحدات الزخرفية النباتية كأحد العناصر التشكيلية في الفن الإسلامي بحيث تتحقق فيها المفاهيم الجمالية مثل الحركة الإيهامية والاتزان والتكوين الجيد.

الكلمات المفتاحية:

أساليب تجريبية – البعد الرمزي- الحروف العربية – الوحدات الزخرفية النباتية الإسلامية

Abstract:

The art of porcelain is considered as one the important sources that develop the aesthetic taste of the individual and the society for what it has of morphological properties and Aesthetic formative values that could contribute in increasing the artistic and gustatory experience of the artists' fans , and the porcelain is considered one of the artistic products in number and quantity in all of the artistic ages , cause artists could invent and create new ways and technics in the way of its shape and the treatment of its surfaces throughout the ages to express the idea they want to execute and the message they want to deliver to the receiver either it was moral or physical or has a symbolic dimension either it was simple or complex.

As the artistic symbols has an effect which is undeniable in forming the perception of the receiver and the vocabulary of the message he has from watching them , as the artistic symbol carries implications which its perception may differ sensually from one receiver to another. As it is also considered as philosophical thought to express the different thoughts of the visual artist

because it is one of the connecting columns between the artist and the receiver that completes the progress of connection between them by the artist picking the fine items starting from its implicit significance and its ability to transfer the meaning. And when the receiver receives the idea of the symbolic dimension he depends on all of the thinking levels he has in trying to explain it and understand the meaning and realizing it.
So the current research aims to make porcelain stereoscopic shapes that has symbolic dimension inspired from the Arabic letters and the decorative units as one of the Complementary elements in Islamic art as it achieves the aesthetic meanings like thumb motion and balance and good construction.

key words:
experimental methods-the symbolic dimension-Arabic letters-Islamic plant decoration units.

مقدمة

يعد الفن الإسلامي من الفنون الخالدة التي تسرى في عروق الفنان بطريق لا شعورية منذ نشأته حتى الآن، ويرجع سر بقاء هذا الفن عبر الأزمنة المختلفة إلى قدرة فنانية على الوصول إلى الهيئة الشكلية التي تتوافق ومعتقداته وإيمانه.

وكان للفنانين المسلمين القدرة الفائقة على تحرير العناصر المشتقة عن الطبيعة وصياغتها في جوهر جديد لم تكن معروفة من قبل وابتكروا من الأساليب والتقنيات وأدخلوا من الخصائص الفنية الجمالية ما يطبع بطابع خاص يعبر عن وحدة الخيال الفني والإلهام والتفكير مما ساعد هذا التراث الزاخر بعناصره ووحداته الزخرفية في الانتشار والازدهار في جميع مجالات الفنون التشكيلية والتطبيقية المعاصرة الحديثة منذ بدايتها إلى أن وصلت لقمتها.

ويعتبر فن الخزف من أكثر الانتاجات كماً وعدداً فضلاً عن مهارة وكفاءة الفنان الخزاف وتراثه وحضارته القديمة حيث تمكن من اختراع التقنيات وأساليب جديدة في طلي الخزف وتزيينه "وقد تعددت أنواع الخزف الإسلامي تبعًا لاختلاف أسلوب صناعته أو تبعًا للمواد الخام المستعملة فيه أو تبعاً للأسلوب الزخرفي الذي رسم عليه أو مادة الطلاء التي طليت به القطع الخزفية"[1].

ويعتبر الخزف ذو البريق المعدني "الخزف المطلي" من أفضل أنواع الخزف الذي أخترعه المسلمون وهو أسلوب وتقنية من التقنيات التي تعطي لأسطح الأشكال الخزفية جماليات لونية مدهشة تتخذ هيئة وبريق الذهب وعرفت علميًا "بالاختزال" (*) حيث استطاع الحصول على البريق المعدني لأكاسيد المعادن على سطح أشكاله الخزفية الذي يكسب السطح لمعانًا يشابه لمعان الأواني المعدنية.

ومع ذلك فإن الفن الإسلامي الذي بدأ في أوج عظمته هو في الحقيقة نتاج من أصول شتى وصفها هارتنر بقوله أنه "إلى جانب الموضوعات الرئيسية الثابتة ذات المظهر الهادئ في الفن الإسلامي، وبالإضافة إلى الكتابات العربية المنقوشة بخطوط فنية جميلة والتصاوير الدقيقة في المنمنمات المختلفة فقد كانت هناك موضوعات قديمة تعبر عن المأثورات الشعبية التي كانت تصور في الفنون العربية الإسلامية في هيئة رمزية [2].

وتعد الحروف والوحدات الزخرفية بأنواعها من أبرز العناصر المستخدمة في الفن الإسلامي حيث وجدت الكثير من الكتابات الإسلامية ذات الخطوط المختلفة أنواعها على جدران المساجد والأواني والأطباق والبلاطات الخزفية الملونة والمنقوشة كما يوجد منها في شبابيك القلل.

كما تعد الحروف والكتابات العربية من أهم العناصر التشكيلية في هذه الفنون على الإطلاق نظراً لما أتاحته للفنان المسلم من قدرة كاملة على التعبير عن الحركة والكتلة فأدت بذلك وظيفتين هامتين هما التأريخ والتزيين [3] بالإضافة إلى كونها فناً زخرفياًَ جميلاً.

وقد استقي الفنان عناصرها من أشكال عناصر الطبيعة المحيطة به حيث استطاع تحويلها إلى رموز ونقوش واستطاعت تلك الحروف والكتابات والوحدات الزخرفية أن يكون لها دورها الوظيفي والجمالي الفعال في توصيف وتوثيق هذا التراث العريق الذي ظل مزدهر خالد على مر العصور.

وقد مثل هذا الثراء الفني الذي تميزت به الوحدات الزخرفية والحروف والكتابات مع تعدد الحلول التشكيلية الذي تناولها الفنانون والتي تحمل من القيم الفنية الكثير، أحد الأسباب الهامة التي دفعت الباحثة نحو اختيار بعض الحروف العربية والوحدات الزخرفية النباتية ومحاولة الاستفادة منها كعناصر تشكيلية يمكن توظيفها وفقاً لعلاقات تركيبية متنوعة مع بعض الأساليب التجريبية في بناء تشكيلات خزفية تجسد البعد الرمزي للحروف والوحدات الزخرفية النباتية للشكل الخزفي حيث تتميز بتنوع وتعدد أشكالها وخطوطها سواء تم استخدامها بشكلها المفرد أو تم تجميعها في علاقات مركبة مع بعضها البعض برؤي تشكيلية جديدة.

وتتجه الباحثة من خلال إجراءات الجانب النظري والتطبيقي لهذا البحث نحو الاستفادة من الحروف والوحدات الزخرفية النباتية وما تزخر به من قيم تشكيلية وتوظيفها كعناصر تشكيلية في شكل تجربة ذاتية للباحثة لعمل تصورات ورؤي متنوعة لتشكيلات خزفية مجسمة وذلك من خلال الاستعانة ببعض الأساليب التجريبية كاستخدام الألوان وتقنيته الحريق وطرق التشكيل حيث أنها تتيح عمل تصورات مبدئية للشكل الخزفي المطلوب تنفيذه لأعداد نماذج خزفية من خامة الطين الأسوانلي باستخدام تلك العناصر تصلح أن يتم وضعها في بعض الأماكن كالميادين العامة أو أماكن خاصة فيما بعد.

مشكلة البحث:

بالرغم من ابتكار وانتشار البريق المعدني في الفن الإسلامي فقد حظيت العناصر الزخرفية بعناية خاصة ومستمرة، حتى بلغت شأناً كبيراً من الجودة والاتقان والتنوع بفضل جهود خلاقة بذلها الفنانون في هذا المضمار حتى ابتكروا من خلال تنفيذهم لأشكال هذه الزخارف ضروباً ذات مميزات شتي كانت بمثابة حقل من أخصب الحقول للدراسة والتأميل، وقد انحصرت عناصر الزخرفة الإسلامية في أربعة أنماط رئيسية أهمها الزخارف النباتية الذي لعبت دوراً هاماً وبارزاً في تزيين الآثار الإسلامية.

وبما أن فن الخزف يعد مصدراً هاماً من المصادر التي تعتمد على التجريب يمكن من خلالها تنمية الذوق الجمالي للفرد والمجتمع وذلك لما له من خصائص شكلية وقيم تشكيلية جمالية يمكن أن تسهم في زيادة الخبرة الفنية والتذوقية لجماهير الفنانين.

فإن مشكلة هذا البحث تنبع من تلك الحاجة لإيجاد مداخل ورؤي متعددة يمكن من خلالها لها أبراز بعض جماليات الفن الإسلامي في تشكيلات خزفية معاصرة وذلك بالاستفادة من الحروف والكتابات والوحدات النباتية في بناء نماذج لتشكيلات خزفية تجمع بين البساطة والتعقيد مستخدمة دمج تلك العناصر كأساس لبناء هذه الأشكال.

وعلى ذلك تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي:

كيف يمكن الاستفادة من الأساليب التجريبية الخزفية في تجسيد البعد الرمزي للحروف العربية والوحدات النباتية للشكل الخزفي؟

أهداف البحث:

1. إبراز القيم الجمالية والتشكيلية الكامنة في الحروف العربية والوحدات النباتية في الفن الإسلامي وتطويعها في عمليات التشكيل لأعمال خزفية تجسد البعد الرمزي للشكل الخزفي.
2. التأكيد على وجود منبع مهم لاستلهام أساليب تجريبية تؤكد على كشف الإمكانات التشكيلية والجمالية الوظيفية للخامة.
3. التعمق في إبراز القيم التشكيلية للوحدة الزخرفية والحروف العربية.

أهمية البحث:

1. إحياء ودراسة لبعض التقنيات الخزفية الهامة والمؤثرة في تاريخ الخزف.
2. التأكيد على البعد الرمزي والتشكيلي في مجال فن الخزف.
3. الاهتمام بعنصر اللون كقيمة تعبيرية عن طريق التداخلات اللونية المختزلة التي ينتج عنها أكثر من درجة لونية على السطح الخزفي.
4. توجيه النظر إلى أن الحروف العربية والوحدات الزخرفية تعتبر أحد الحلول التشكيلية الهامة في مجال الخزف بقصد تزويد الخبرات التعبيرية، مما يتيح إدراك العلاقة بين الفكر التعبيري والتقنية في الشكل الخزفي.
5. تأكيد مفاهيم الطلاقة والمرونة لدى الطالب خلال مراحل بناء الشكل

فرض البحث

تفترض الباحثة أنه:

– يمكن الجمع بين وحدتين زخرفتين الأولي مرتبطة بالحروفية والثانية مرتبطة بالزخارف النباتية في تجسيد البعد الرمزي للشكل الخزفي.

– يمكن التشكيل بأساليب تجريبية قليلة الاستخدام كالمسطحات الطينية "الباترون" .. التي تصلح في تحقيق متطلبات بناء الأشكال الكبيرة ذات الارتفاعات العالية حيث تسهل عملية البناء في وقت أقل وتثري التشكيل المجسم.

حدود البحث:

– استخدام الحروف والزخارف النباتية كعناصر أساسية في بنية الشكل الخزفي المجسم,

– استخدام طريقة المسطحات الطينية "الباترون" في تنفيذ الأشكال الخزفية وتقنية الاختزال المعدني.

– تطبيقات ذاتية للباحثة باستخدام أساليب تجريبية قل استخدامها كطريقة الباترون "المسطحات الطينية وتقنية الاختزال لتنفيذ أشكال خزفية ذات بعد رمزي باستخدام الحروف العربية والوحدات الزخرفية النباتية.

منهجية البحث:

تتبع الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الجانب النظري للبحث، كما تتبع المنهج التجريبي في إجراء التطبيقات الذاتية.

أولاً: الإطار النظري:

التعرف على الحروف العربية والزخارف النباتية وأهميتها تشكيلياً.

– التعرف على البعد الرمزي التشكيلي.

– التعرف على الأساليب التجريبية المستخدمة في هذا البحث (المسطحات الطينية –الاختزال)

ثانياً: الإطار التطبيقي: يتم من خلال

تطبيقات تقوم بها الباحثة لتنفيذ نماذج لمجسمات خزفية باستخدام بعض الحروف العربية والوحدات الزخرفية البنائية يتم التخطيط لها على النحو التالي:

1. تحديد أهداف التطبيقات.

2. عمل التصميمات اللازمة.

3. تنفيذ الأعمال.

4. تشطيب وإنهاء الأعمال- حرق الأعمال واختزالها.

مصطلحات البحث:

- **الأساليب التجريبية:** هو الأسلوب أو الطريقة أو الخطوات التنفيذية التي يتبعها ويختارها الفنان للوصول إلى ما يريد تحقيقه مع ما يتناسب ونوعية الموضوع.
- **البعد الرمز:** الإيحاء بمعناه الشامل الذي يكسب العمل الفني قيم روحية على الرغم من التمثيل المجرد للأفكار والميل نحو التبسيط والتجريد والاهتمام بالمضمون.

كما يستخدم الرمز لتمثيل الأشياء مثل المشاعر والأفكار.

- **الحروف والكتابات العربية:** هي التي تمثل أهم العناصر التشكيلية في الفنون الإسلامية لما أتاحته للفنان المسلم من قدره كاملة على التعبير عن الحركة والكتلة.
- **الاختزال:** هو خروج الأكسجين من الأكسيد المعدني ليظهر المعدن ببريقه وبصورته المعدنية وذلك لأن الأكسيد عبارة عن (المعدن، الأكسجين) فيتحد الأكسجين مع الكربون فينتج ثاني أكسيد الكربون فوق سطح المعدن، والذي يزول بغسل الأناء تحت الماء فيظهر المعدن ببريقه ولمعانه فوق سطح العمل الخزفي مكوناً طبقة رقيقة.

ويعرف الاختزال باسم "الطلاء ذو البريق المعدني"

شكل (1) أواني وأطباق خزفية من العصر الإسلامي (الفن الفاطمي) بوابة فيتو/ ثراء حضاري في متحف الأرميتاج بروسيا الاتحادية https//www.vetogate.com

أولاً: الإطار النظري:

الحروف والكتابات العربية:

تعتبر الحروف والكتابات العربية من أهم العناصر التشكيلية في الفنون الإسلامية لما تحمله من قيم تشكيلية وجمالية رائعة كما تمتاز الحروف العربية بمرونتها وقابليتها على التشكيل والتصنيف فاتخذ الفنان المسلم من الكتابات وحروفها وسيلة لزخرفة التحف الإسلامية في مجالات الفنون المختلفة، فكانت تنقش فوق أرضية من الزخارف النباتية المورقة في شكل أشرطة أفقية أو داخل مساحات دائرية دون الإخلال بقواعد الكتابة وأصولها.

وقد أخذت الزخارف الكتابية أهمية خاصة في الفن الإسلامي واتصف بخصائص تجعل منه عنصراً زخرفياً طبيعياً وكثيراً ما استخدم الخط كعنصر زخرفي بحت"[4].

وتمتاز الكتابات العربية بأنها عنصر تشكيلي زخرفي تتيح للفنان التعبير عن القيم الجمالية التي ترتبط بقيم عقائدية تعينه على تصميم وتنفيذ موضوعاته سواء أكانت كتابات في حد ذاتها أو كتابة تتداخل فيها العناصر الهندسية والنباتية وغيرها من العناصر وذلك للدلالة على مضمون الأشياء.

شكل (2) حروف عربية إسلامية

شكل (3) اسم الجلالة مزخرف بالخط الكوفي

أصبحت الحروف والكتابات من أكثر العناصر زخرفاً وأكثرها إبداعاً وتناسقاً لما تمتاز به من استقامة وتقوس وانبساط وخطوط أفقية وعمودية.

وبما أن الفنان المسلم كان يسعي دائماً إلى الإبداع والابتكار وتطوير هذا الفن فأدخل الحروف والكتابات عناصر أخرى من الأشكال التجريدية والهندسية والزخرفية المتكررة إذ اخذت التوريقات والزخارف الهندسية والنباتية تتداخل مع الحروف والكتابات لتزيد من روعتها وبهائها، مما أدي إلى ظهور أنواع مختلفة من الخطوط مثل خط النسخ الذي يمتاز بالليونة والاستدارة في رسم حروفه والخط الهندسي الجاف الذي سمي بالخط الكوفي والذي يمتاز بزواياه القائمة الذي ينحو منحني التزهير والتوريق إلى أن عرف باسم المزهر أو المشجر.

شكل (4) قطعة من الذهب نقش وجهها بالمينا يتوسطها كتابة كوفيه بيضاء مزخرفة بالأحمر

صدى البلد www.elbalad .news

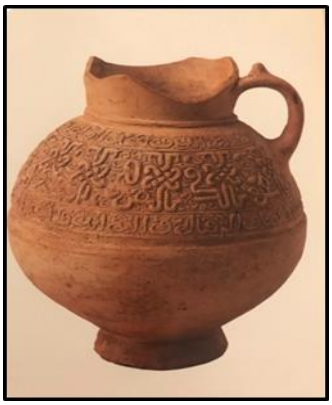

شكل (5) جرة من الفخار "عصر عباسي" يزين سطحها شريط عريض من الزخارف البارزة لكتابات بالخط الكوفي

البوابة نيوز: جماليات الفنون الزخرفية الإسلامية في موسوعة علمية جديدة

ttps//www.aibawabhnews.com

"فقد تجسدت شخصية الفن الإسلامي في الخط عن طريق العقيدة، فكان الخط ذا أهمية كعنصر فني ذي دلالة خاصة بالعرب" (5) وتوسع مجال الكتابات العربية وتشعبت كثيراً، مما جعل المبدعين والمهتمين بهذا المجال يتسابقون في ابتكار أشكال الحروف وتكوين خطوط جديدة.

القيم التشكيلية والجمالية للحروف العربية:

لم يغفل التشكيليون عبر التاريخ عن القيم التشكيلية للحروف، بل أن استلهام الحروف العربية كقيمة تشكيلية ورمزية يعد واحداً من أبرز السمات المميزة بهذا التطور، وقد تميز الخط العربي بالعديد من الإمكانات الفنية المتنوعة.

"فنجد الخط الهندسي والذي يتمثل بوضوح في الخط الكوفي تتشكل حروفه من الخطوط المستقيمة، رأسيه كانت أو أفقية أو مائلة تصنع في ارتباطها واتصالها أنواعاً من العلاقات الهندسية كالتوازي، والتعامد والتقاطع، والتصفير- "التشابك

والتداخل"، أما الخط اللين المنحني (النسخي) فعند النظر غلى أصله التشكيلي، فإننا سنجده في العلاقة التجريدية ما بين الخط والدائرة فهو خط حر منحني ولين، يتحرك بطلاقة على خط استواء الكتابة (السطر) وفوقه وتحته، وكما أن الخط النسخ ليس من أنواع الهندسي، فإن العلاقات بين حروفه ليست هندسية أيضاً بل هي علاقات خرة مرنة وسلسلة، فالخطوط تدور هنا وهناك متجولة في حرية وانطلاق معطية إحساساً بالمطلق، فيها صفة الحركة الدائبة والانطلاق"[6].

شكل (6) بلاطة من الخزف تحتوى على كتابات مزخرفة
صدى البلد www.elbalad .news

شكل (7) نقش (عربي على الإطار الخارجي بخط الثلث) على محراب مسجد يعود للعام 755 هجرية -1355 ميلادية

مميزات وخواص الحروف العربية:

استطاع الفنان المسلم أن يتخذ عن طريق الخطوط والمحاور الهندسية أساساً يبني عليهما أشكاله وكتاباته بمعانيها وبمفاهيمها المختلفة من أجل تحقيق غرضه التشكيلي وحساب الفراغات والمساحات بين كل حرف والآخر كل ذلك ساعد على إبراز المميزات والخصائص الجمالية لأعماله فنجد هذه الحروف تتميز بالتالي:

1. الحروف العربية تحمل في جوهرها الكثير من المعان الرمزية المجردة وتعتبر مصدراً للألهام.
2. تنوع تشكيل كل حرف على حدا ما بين لين عضوي أوهندسي حاد بهيئات مختلفة تحمل قدرة على التشكيل الحروف العربية بناؤها على أصل هندسي ثابت وقاعدة رياضية معروفة تهيء الفرص.
3. تعدد العناصر يؤدي إلى ثراء غزاره في التشكيل تتمشي على أي صورة كتابية ولا يطرأ على جوهرها تغير.
4. التبسيط والتجريد والتعقيد في نفس الحرف ليعبر عن مفهوم أو معني معين.
5. يمكن إيجاد علاقة جمالية تشكيلية جيدة بين حرفين أو أكثر.
6. يمكن التشكيل بالمساحة والخط وتنوع الفراغ في آن واحد.

وبناء على ذلك تم اختيار الحروف العربية كوحدات وعناصر فنية يمكن التشكيل بها لعمل مجسمات خزفية تتمتع بالحداثة والبعد الرمزي في ضوء وأسس وعناصر طرق وتقنيات التشكيل الخزفي الحديث والمعاصر.

شكل (8) شبابيك قلل من العصر العثماني
متحف سوهاج

شكل (9) حوض من الرخام من صناعة سورية سنة 1377م متحف فكتوريا بلندن
بوابة فيتو/ ثراء حضاري في متحف الأرميتاج بروسيا الاتحادية
https//www.vetogate.com

الوحدات الزخرفية النباتية:

قد انحصرت عناصر الزخرفة الإسلامية عامة في أربعة أنماط رئيسية هي:

1. زخارف نباتية.
2. زخارف هندسية.
3. كائنات حية.
4. كتابات عربية.

ومن بين هذه الأنماط جميعاً احتلت الزخارف النباتية بالتميز والنمو والتطور إلى أن وصل أوجه في القرن (7هـ/ 13م)[7] وانتشر استعماله في التحف المختلفة سواء أكانت من الخشب أو المعدن أو الزجاج أو الخزف وغيرها من المجالات الأخرى. وتعد هذه النوعية من الزخارف من أوضح المظاهر التي ابتعدت بالفنون العربية الإسلامية عن محاكاة الطبيعة لأنها كانت في أكثر الأحيان عبارة عن عناصر زخرفية مجردة و"لعل من أوضح الأمثلة الدالة على ذلك زخارف الأرابيسك التي تكونت من أوراق وجذوع وفروع نباتية متشابكة ومتتابعة بدت بسبب تحويرها وشدة بعدها عن الطبيعة وكأنها رسوم هندسية بحتة بغير بداية أو نهاية وقد بدأت شخصية هذه الرسوم النباتية المجردة في الظهور اعتباراً من القرن (31هـ/9)[8] ومن أهم عناصر تلك الزخارف النباتية التي استخدمها الفنان المسلم عناقيد العنب وأوراقه وأنواع مختلفة من الأشجار والأزهار وسعف النخيل ونحوها مما كان التعبير عنها مجرداً يعتمد على التكرار بإيقاع منتظم ويحقق التباين بواسطة تغيير النور والظل واختلاف الكثافة الزخرفية.

شكل (10) زخارف نباتية من العصر الإسلامي الفاطمي - الفن العثماني – المعرفي
https//m.marefa.org

انقسمت الزخارف النباتية التي وجدت على الآثار الإسلامية لنوعين أولهما زخارف نباتية محوره، وثانيهما زخارف نباتية تتخذ كأرضية لزخارف أخرى هندسية وكتابية وحيوانية بحيث تبدو الزخارف فيها على مستويين يزيد ويكمل كلاهما بهاء الآخر ورونقه وكانت أهم عناصر هذه الزخارف النباتية هي الأوراق ذات الفص الواحد والفصين والثلاثة وحقق المسلمون في هذا النوع من الزخرفة هدفين رئيسيين أولهما ذلك الطابع المعماري الزخرفي الذي ميز العمارة الإسلامية على غيرها من عمائر العصور الأخرى وثانيهما هو أنهم انتفعوا بما ورثوه عن العمائر المسيحية في العصور الوسطي وأعطوا معان قديمة لمبتكرات جديدة إضافة إلى ما ابتكروه هم من أشكال نباتية شتى.

ومن هنا جاء اختيار الباحثة للزخارف النباتية كعنصر جمالي خطي في مجموعة من الحروف العربية لما تحظي بها هذه الزخارف من مرونة وطواعية الخطوط ولنجمع بين الأبعاد الرمزية الحسية والحركية الجمالية.

وقد أخذت الوحدة الزخرفية النباتية صياغات متجددة سواء في تصميمها أو في موقعها في نسيج بناء الأشكال الخزفية فبعضها يقع في بداية الشكل أو منتصفه أو في آخره مع تأكيد اتجاهها الحركي الحسي بموجات متتابعة من الخطوط المرنة اللينة.

الرمز:

يطلق على ما قد يتضمن أو يوحي بمعني آخر غير معناها الظاهر الواضح، أو أن شيئاً ما يقف بديلاً عن شيء آخر أو يحل محله أو يمثله بحيث تكون العلاقة بين الاثنين علاقة الخاص بالعام وذلك على اعتبار أن الرمز هو شيء له وجود حقيقي مشخص ولكنه يرمز إلى فكره أو معني مجرد (9).

يعتبر البعد الرمزي فكر فلسفي للتعبير عن الأفكار المختلفة من خلال الرمز أو الإشارة إليه وهو إيحاء أو تعبير غير مباشر عن النواحي الحسية الروحانية والرمزية كما هو الدافع الأساسي لخلق العمل الفني الذي يثير انتباه المتلقي حيث تعمل على تعميق الفكرة داخل ذهنه.

ويعتبر الرمز أحد أعمدة الاتصال بين الفنان والمتلقي ويتوقف وتنجح عملية الاتصال من خلال اختيار الفنان للرموز انطلاقاً من دلالتها الضمنية وقدرتها على نقل المعني.

والبعد الرمزي ليست مجرد علامة بديلة نستجيب لذاتها وكأنها الأصل ولكنها تستدعي تصوراتنا الخاصة عن الأشياء وليس الأشياء ذاتها.

وعلى الرغم من أن عمليات اكتشاف المعاني الرمزية تحدث من خلال التفكير الشعوري الواعي إلا أنه يجب على الفنان أن يجد المعني الرمزي لفكرته في العالم المحيط به ومن ثم يجعلها مرئية بتحويلها إلى معاني رمزية والتي تؤثر إيجابياً على المتلقي وقد يعتمد أحياناً على الخيال حيث يكون سبيله لتصور العالم بقدراته الذاتية وخبراته اللامرئية.

وحين يستقبل المتلقي الفكرة ذات البعد الرمزي يعتمد على كل مستويات التفكير التي يمتلكها في محاولة لتفسيرها وفهم المعني وإدراكه ويستهدف البحث الحالي تنفيذ أشكال خزفية مجسمة ذات بعد رمزي مستلهمة من الحروف العربية والوحدات الزخرفية النباتية كأحد العناصر التشكيلية في الفن الإسلامي بحيث تتحقق فيها المفاهيم الجمالية مثل الحركة الإيهامية والاتزان والتكوين الجيد مع التأكيد على البعد الرمزي للشكل الخزفي ويتضح ذلك في الإطار التطبيقي كما يلي:

الإطار التطبيقي:

من خلال الإطار النظري للبحث الحالي تم التعرف على الحروف العربية والوحدات الزخرفية النباتية والرمز والبعد الرمزي وما تحتويه من قيم تشكيلية ومقومات تجعلها مادة ثرية يمكن الاستفادة منها في مجال الخزف وكذلك توضيح ماهية الرمز والبعد الرمزي لعمل أشكال خزفية من تطبيق الباحثة وذلك على النحو التالي حيث يتم تنفيذ الإطار التطبيقي من خلال:

تطبيق ذاتي للباحثة ويتم فيه وضع تصور للتصميمات المراد تنفيذها باستخدام بعض الحروف العربية والوحدات النباتية.

أهداف التطبيق الذاتي:

يهدف التطبيق إلى الاستفادة من بعض الحروف والكتابات العربية والوحدات النباتية الزخرفية والتي تجمع ما بين الخط والفراغ مع التصغير والتكبير والتحوير في علاقات مختلفة لإنتاج تصورات لأشكال خزفية مجسمة تجمع بين أصالة التراث وحداثة معالجات فن الخزف الحديث وذلك باستخدام عنصر واحد أو أكثر في العمل الفني.

ويتم تنفيذ التطبيق الذاتي للباحثة على النحو التالي:

اختيار بعض الحروف العربية ووحدات نباتية زخرفية يتحقق فيما يلي:

1. التنوع في الخط الخارجي والمساحة والفراغ.
2. اختلاف الخط الخارجي للعنصر ما بين هندسي وعضوي لإحداث تنوع في التشكيل.

3. التركيز على البعد الرمزي المستلهم من دمج الحروف العربية والوحدات النباتية والتي تصلح كمفردة تشكيلية وأن تكون عمل فني مستقل.

4. رسم هذه العناصر على الورق ووضع تصور نهائي في لها مع ربط البعد الرمزي باختيار العناصر.

5. اختيار الأسلوب التجريبي الذي يتناسب مع العمل الفني للوصول إلى الشكل النهائي.

وقد تناولت الباحثة في تجربتها الذاتية للأشكال الخزفية بالبحث بعض الأساليب والتقنيات الفنية كالاختزال وطريقة الباترون.

المسطحات الطينية "الباترون" وهي طريقة من طرق التشكيل الخزفية القليلة الاستخدام والتي تتناسب مع فكرة البحث الحالي.

طريقة التشكيل بالباترون يتم فرد الطينة على هيئة مسطحات طينية كبيرة "شرائح" على أن تكون متساوية السمك والسطح وتترك لكي تجف نسبياً "تجلد" ثم يتم تصميم الشكل المراد تنفيذه على الورق أولاً ثم تقطع مساحات الورق على الخطوط الخارجية والداخلية للتصميم ويتم وضعها على المسطحات الطينية وتقطع حسب أشكال الورق التي تم تقطيعها ثم يتم تجميع الأجزاء مع بعضها البعض حسب التصميم ويتم لحامها جيداً وبعد الانتهاء من بناء الأشكال وتشطيبها جيداً تترك لتجف لحين حرقها.

تقنيات الحريق ودوره في إظهار البعد الرمزي للشكل

تناولت الباحثة تقنية الحريق بالاختزال بطريقتين

الطريقة الأولي:

وقد تم تثبيت بعض العوامل مثل نوع الفرن الكهربائي ودرجة حرارة النضج 950°م للحريق الأول (بسكويت)، ثم الحريق الثاني للطلاءات الزجاجية 1050°م ثم الحريق الثالث لأكسيد النحاس ودرجة حرارة التدخين والاختزال مابين 700°م: 600°م هبوطاً وكذلك نوع المادة الكربونية المختزل بها.

نتائج التطبيق الذاتي للباحثة لمجموعة الحريق الأول

الطريقة الثانية:

حريق الحفرة تم حريق الأشكال حريق أول (بسكويت) °950م ثم تطبيق الأكاسيد المعدنية على سطح الأشكال المجسمة وهي فخار "المكون من كلوريد حديد + سيلفات نحاس مع ورق ألمونيوم وسلك ألمونيوم ووضع الأشكال في حفرة صنعت لوضع الأشكال فيها وحرقها بعد ذلك تلقي نشارة الخشب على الأشكال ويتم إشعال النار فيها وتغطيتها بغطاء محكم من الصاج لإشعال نشارة الخشب كلياً إلى أن تخمد وتهدأ ثم يفتح الفرن وتغسل الأشكال بالماء.

نتائج التطبيق الذاتي للباحثة لمجموعة الحريق الثانية

تحليل وتوصيف الأعمال:

إن التعبير الفني المصاحب لربط الرمزية بالتعبيرية في الأشكال الخزفية حيث إن علاقة الوحدة الرمزية البنائية تتكاتف في تفاعل مع حروف اللغة العربية لكي تجعل التعبير الفني محمل بقيم تشكيلية تزاوج ما بين علاقة الرؤية والتأثير بها في الإحساس الإنساني، حيث أن المتذوق لرؤية العمل الخزفي لا بد وأن يضع في الخلفية العقلية المعرفية لرؤيته البصرية تحقيق متطلبات التواصل ما بين الأشكال الخزفية وكأنها أشكال تجريدية تعبيرية إنسانية، حيث تظهر علاقات التشكيل في البناء الفني وكأنها حركة لإنسان في زمان ومكان مرة ينادي ومرة يناجي ومرة يتواصل ومرة يرتقي ومرة يناغي.

ثم تنتهي دوماً الرؤية الفنية بالإحساس العاطفي لهذه الرؤية التي يتمناها كل من يشاهدها ويحملها المعني الذي يعيش لحظاته عندما يشاهد هذه الأعمال التي قد يكون بعض منها فردي التكوين وبعضها ثنائي أو ثلاثي التكوين الفني لتحقيق الإحساس بالترابط المطلوب في العمل سواء بناء الكتلة أو بألوانها.

العمل الفني: رقم (1)

الحـــــرف الأبجدي: الغين

البعـــد الرمـــزي: الثبات، الاستقرار، احتواء شموخ

التصميم البنائي للشكل الخزفي

- تشكيل خزفي صريح البناء باستخدام التشكيل اليدوي شرائح مطعمة بالجروك لتماسك البناء وقد اهتمت الباحثة بالبنائية التشكيلية بين الأجزاء في استقرار للقاعدة ونمو البناء تجريدياً إلى أعلى واستغلال خصائص الطين التشكيلية للتعبير عن البعد الرمزي للعمل.
- كان لليونة الخطوط ومرونتها دوراً في خلق حالة من الحركة تحديداً في مكان وضع الوحدة الزخرفية وتماشيها مع بناء العمل الفني الذي أكد الإحساس بالشكل وخروجه من حالة الجمود والسكون لحالة من الترقي والشموخ.
- تعدد الخطوط اللينة المقدسة أثرى العمل الفني من حيث المتغيرات الشكلية والتعبيرية.
- اندماج الوحدة الزخرفية مع التصميم البنائي للعمل الفني في هذه الهيئة أدي لتحقيق الشكل على هذا النحو الذي أصبح متضمناً لما يعنيه فأني المعني مرتبط بالشكل.
- يتميز العمل بعلاقات لونية مختلفة ناتجة عن الاختزال في تفاعل مع لون الطين الأسوانلي الأصلي بشكل حرة له بعد جمالي.
- تظهر القيم التشكيلية مثل النسبة والتناسب بين أجزاء الشكل الخزفي بإيقاع متزن حقق الارتباط بين الكتلة واللون.

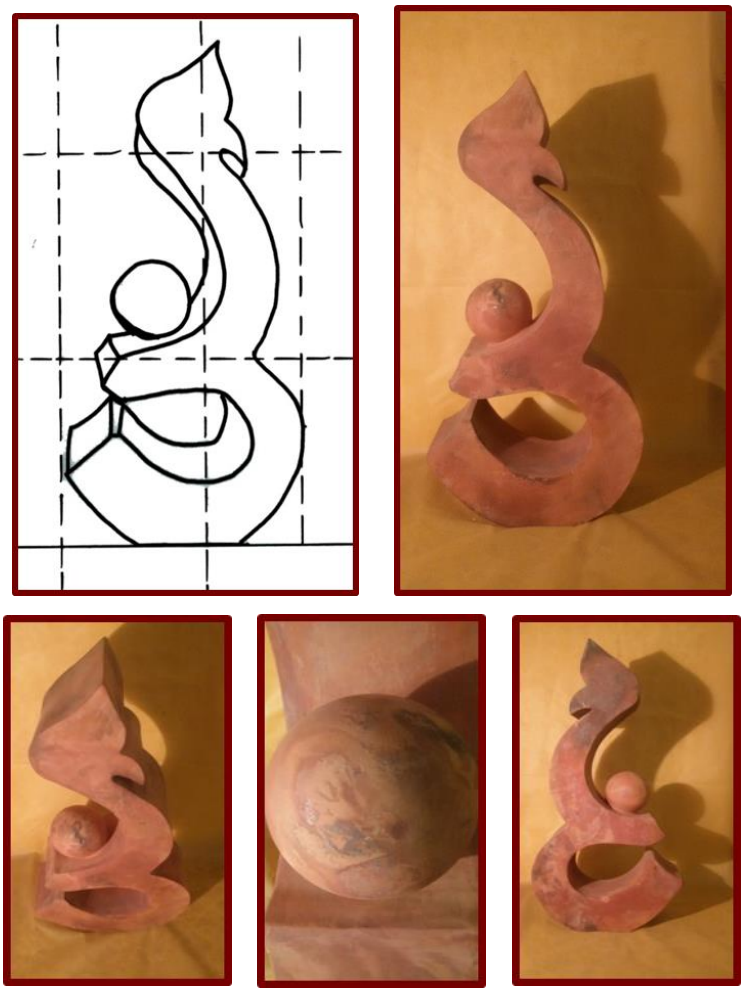

الأبعـــــــاد: 74 × 37 × 14

العمل الفني : رقم (2)

الحـــــرف الأبجدي: الكاف

البعـــد الرمـــزي: استرخاء، السعي

التصميم البنائي للشكل الخزفي

- هيئة بنائية خفية تحقق إيجاد علاقات جديدة تحتوى في تعبيراتها على مضمون الإحساس بالحركة والبعد التعبيري الناشئين من اندماج وحدتين نباتيتين زخرفتين في العمل الفني في نسيج البناء الشكلي.
- الجزء العلوي للعمل يمثل هيئة آدمية والجزء السفلي يمثل هيئة سمكية مما حقق متطلبات العمل الفني وربط بين عالم الخيال والواقع وهل الواقع يبدأ بالخيال أم ينتهي إليه من أين نبدأ وإلى أين تنتهي.
- التأثيرات اللونية بين اللون الفاتح الناشئ من استخدم الطلاءات الزجاجية و اللون الغامق الذي أحدثه استخدام العوازل أكد كلاً منهما على قيمة الآخر وزاد من القيمة الجمالية للعمل الفني.
- الخط الخارجي مع الفراغ الناشئ من حركة الخطوط أكد على البعد التشكيلي والتعبيري في العمل الفني .

الأبعـــاد: 24 × 50× 9

العمل الفني : رقم (3)

الحـــــرف الأبجدي: اليـــاء

البعـــد الرمـــزي: تراخي وكسل

التصميم البنائي للشكل الخزفي

- العمل صياغة جديدة في رؤية الباحثة في الشكل والمضمون، أكد على أن التجريب في فلسفة جماليات الشكل والحريق سمة من سمات الفنون المعاصرة.
- تحقق قيم جمالية الملمس المتنوع في كتلة تم تحليلها لتبدو على هيئة آدمية توحي بالتكاسل والتراخي أكد على ذلك البناء الأفقي للتصميم.
- برزت الإمكانات التشكيلية المختلفة للوحدة الزخرفية والاستفادة منها في إثراء الشكل الخزفي فجاءت الخطوط انسيابية بسيطة أعطت للفورم البعد التعبيري الحسي.
- القيمة التشكيلية المتحققة في العمل قد أثرت على الجانب التعبيري وما يتضمنه من محتوى تعبيري كان لا يمكن أن يتحقق دون اللجوء إلى اندماج الوحدة الزخرفية مع الحرف على هذا النحو.
- كان لحريق الحفرة واختزال الشكل دوراً كبيراً في التأثيرات اللونية والملمسية والتباين اللوني بين الفاتح والغامق على سطح العمل الفني.
- المساحة اللونية باللون الأسود في قاعدة الشكل أكدت على البعد الرمزي في هذا العمل.

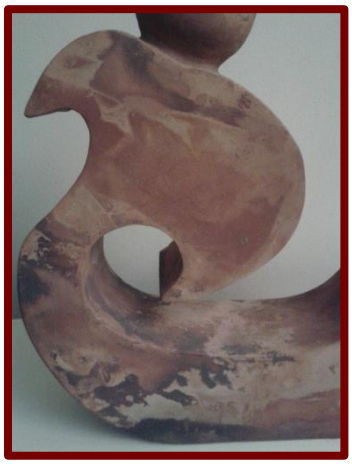

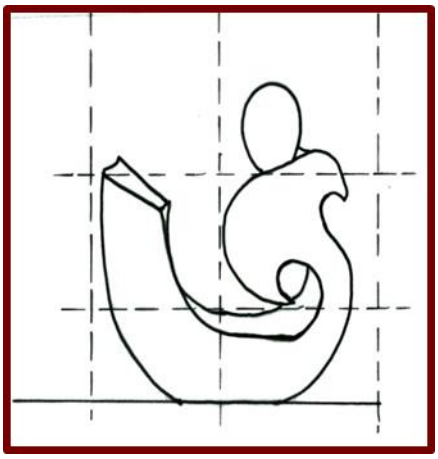

الأبعـــاد: 38 × 40 × 9

العمل الفني : رقم (4)

الحـــــرف الأبجدي: النون

البعـــد الرمـــزي: خشوع، طاعة، مناجاة

التصميم البنائي للشكل الخزفي

- اعتمدت الباحثة على تأكيد البعد التعبيري والرمزي في تشكيل وبناء هذا العمل الفني من خلال اختيار الوحدة الزخرفية النباتية كعنصر جمالي خطي حيث أنشئت علاقات ورؤي تشكيلية تحتوى في تعبيراتها على مضمون هذا العمل.
- اختيار حرف النون وتآلفه مع الوحدة الزخرفية في بناء تشكيلي ولدعنه أحساس تعبيري حسي بهيئة جسدية تعبر عن الخشوع والطاعة والمناجاة أكد على ذلك اتجاه حركة الخطوط واتجاهه.
- تأكيد وحدة العمل الفني وربط أجزاءه بعضها ببعض من خلال استخدام الشرائح في التشكيل.
- الشكل متزن راسخ البناء محتفظ بقيمته الخزفية أكد ذلك وضع النقطة الارتكازية في منتصف الشكل.
- الخطوط المقوسة المرنة اللينة تتميز بالحس الرقيق والرشاقة أكدت الإحساس بالخشوع والسكينة والتأمل.
- وضع النقطة الارتكازية في منتصف الشكل زاد قوة الشكل وثباته وأكد على البعد الرمزي.

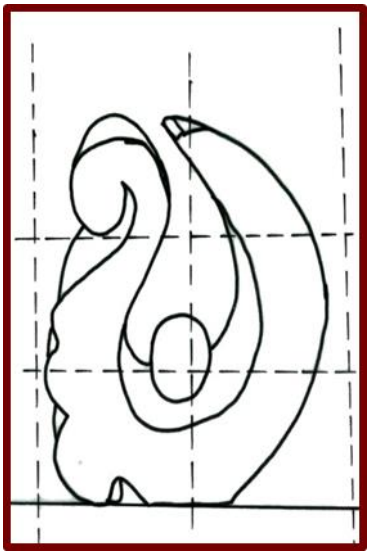

الأبعـــاد: 38 × 49× 14

العمل الفني : رقم (5)

الحـــــرف الأبجدي: الراء

البعـــد الرمـــزي: رقة وحياء

التصميم البنائي للشكل الخزفي

- في هذا العمل الفني يتحرر الحرف من مهمته المتداخلة على السطوح ليحول الحرف ذاته إلى كتلة الخزف نفسها ويظهر كعمل فني متكامل في وحدته.
- الوحدة النباتية الزخرفية طرفاً تكميلياً أساسياً في بناء العمل الفني تعكس جماليات ودلالات تعبيرية المراد التعبير عنها.
- العمل الفني جاء حاملاً لكل طقوس الخزف الكيميائية مراعياً خصائص تلك الخامات سواء كانت تعبيرية أو تشكيلية قبل وبعد التشكيل.
- الفراغ الناشئ من الخطوط المرنة الداخلية والخارجية للعمل الفني أبرز علاقة الأجزاء بعضها ببعض للعمل وأكد على مفهوم الخجل والحياء من خلال الحركة الإيهامية للشكل.
- التأثيرات اللونية النحاسية الناتجة في البريق المعدني على سطح هذا العمل في هذه الهيئة أدي لوصول الشكل على هذا النحو الذي أصبح متضمناً لما يعنيه فأتي المعني مرتبط بالشكل.

الأبعـــاد: 50 × 28 × 14

العمل الفني : رقم (6)

الحـــــرف الأبجدي: الحاء

البعـــد الرمـــزي: تأرجح

التصميم البنائي للشكل الخزفي

- يحمل العمل الفني ليونة الخطوط وطياعتها ويتسم بالبساطة والتلقائية في التشكيل.
- تلعب البقع اللونية الناتجة من اختزال أكسيد النحاس على سطح الطلاء الزجاجي دور في تأكيد التعبير الفني.
- حققت الخطوط المنحنية حركة تعبيرية في الشكل الفني.
- الفراغات المتبادلة في العمل الفني ساعدت على تخفيف وزن الكتلة واتزانها في هدوء.

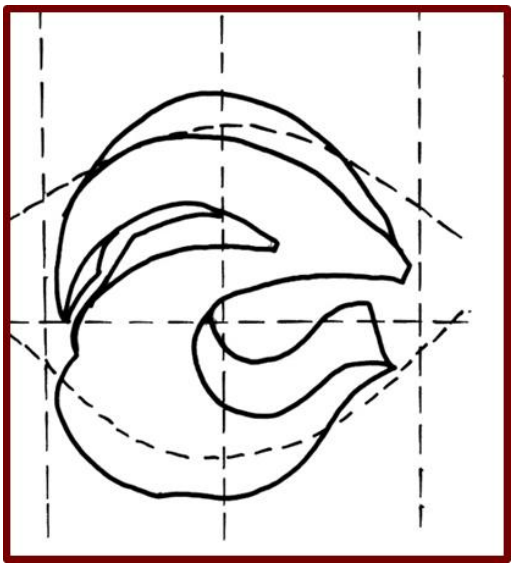

الأبعـــاد: 47 × 38× 12.5

العمل الفني : رقم (7)

الحـــــرف الأبجدي: الخاء

البعـــد الرمـــزي: تذبذب وتشتت

التصميم البنائي للشكل الخزفي

- هيئة خزفية تعقد على الخطوط العضوية اللينة جمعت بين الإيقاع الحركي والفورم العضوي.
- وضع الكتلة في أعلى منتصف سطح العمل الفني أضاف نوع من التوازن الثبات للشكل.
- نتجت عن العلاقات التشكيلية التي تتخلل الكتلة والفراغ الحادث من خلال التكوين البنائي للعمل وكيفية استغلالهم جمالياً وتشكيلياً عمل فني خزفي يتمتع بصفات جمالية وتشكيلية تبرز من خلال البناء والتشكيل.
- يلعب البريق المعدني والبقع اللونية الناتجة عنه الدور في تأكيد الحس التعبيري الحركي لمفهوم التذبذب والتشتت والتشويش.
- تبادل الخطوط المقوسة افتعل نوع من التضاد أكد على قيمة المفهوم التعبيري الحركي للعمل الفني.

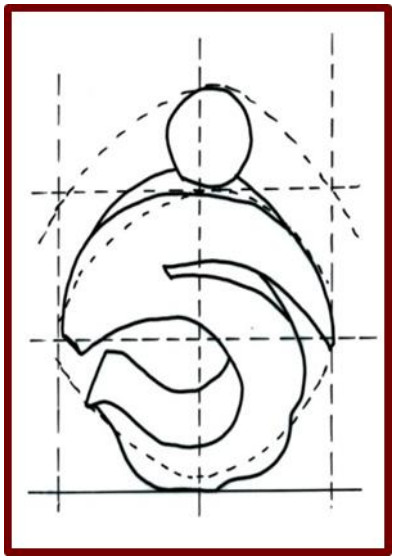

الأبعـــاد: 58 × 43× 14

العمل الفني : رقم (8)

الحـــــرف الأبجدي: الألف

البعـــد الرمـــزي: الخشوع

التصميم البنائي للشكل الخزفي

- هيئة خزفية تم تحليلها لتبدو على هيئة شكل آدمي تجريدي حقق رؤية الباحثة في الخروج من الصياغات التقليدية الساكنة إلى صياغات جديدة في الشكل والمضمون تحمل البعد التعبيري الحسي والحركي التشكيلي.
- شكل يعبر عن الخشوع والانكسار والضعف.
- تدخل الوحدة الزخرفية كعنصر أساسي داخل العمل الفني حيث وجودها في أعلى العمل ادي للوصول لحلول تشكيلية ورؤي تعبيرية جديدة أعطت للباحثة الحرية في الوصول للجانب التعبيري التشكيلي الملائم.
- كان لليونة الخطوط ومرونتها دوراً في خلق حالة من الحركة وتحديداً في مكان وضع الوحدة وتماشيها مع بناء الشكل الخزفي الذي أكد على الجانب التعبيري للشكل.
- ينقل العمل الفني للمتلقي بصورة مباشرة شعوراً عاطفياً معيناً كالإحساس بالخشوع والضعف.
- الشكل يستقر بثبات على قاعدته.
- تحقق قدر كبير من تبادلية العلاقة الجمالية بين الخط والكتلة والفراغ الناشئ بين الأجزاء المكونة لبنية العمل الفني.

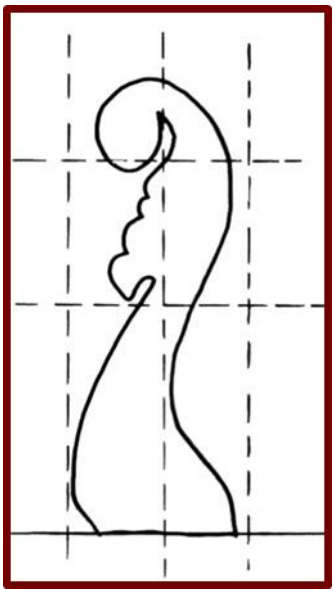

الأبعـــاد: 15 × 42× 9.5

العمل الفني : رقم (9)

الحـــــرف الأبجدي: الدال

البعـــد الرمـــزي: السعادة والفرح

التصميم البنائي للشكل الخزفي

- تم دمج الوحدة الزخرفية مع الحرف في أساس بناء الشكل بشكل يتماشى مع سياق المفهوم التعبيري للعمل الفني.
- وجود نتوءات خطية متنوعة عالية ومنخفضة أدي إلى الحفاظ على جمالية الخط والسطح والمنحني.

- كان لوجود الوحدة الزخرفية في أعلى الشكل دور هام في إثراء الجانب الشكلي والتعبيري للعمل الخزفي.
- الجمع بين المتضادبين الخطوط الحادة والخطوط اللينة أكد المفهوم التعبيري للشكل.
- تميز بعلاقات لونية من درجات اللون للطلاء الزجاجي في تفاعل مع لون النحاس الناتج عن الاختزال ويتحقق التباين اللوني عند منطقة القاعدة بدرجاتها العميقة.

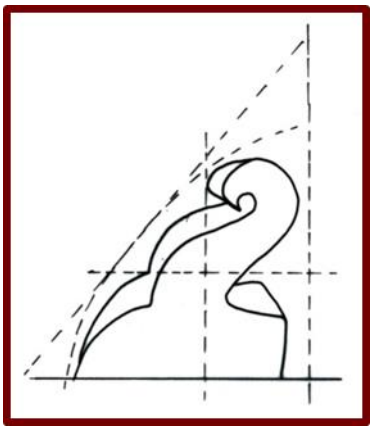

الأبعـــاد: 46 × 43× 14

العمل الفني : رقم (10)

الحـــــرف الأبجدي: اللام

البعـــد الرمـــزي: الاحتواء، والانتماء

التصميم البنائي للشكل الخزفي

- شكل يعبر عن الاحتواء والكتمان أكد على ذلك انضمام الوحدة الزخرفية النباتية للنقطة الارتكازية.
- كان لليونة الخطوط ومرونتها دوراً في خلق حالة من الحركة تحديداً في مكان وضع الوحدة وتماشيها مع بناء الشكل الفني الذي أكد الإحساس بالشكل وخروجه من حالة الجمود لحالة الحركة.
- الخط الخارجي مع الفراغ الناشئ من حركة هذه الخطوط أكد على البعد التعبيري في العمل الفني.
- بناء معتمد على الخطوط العضوية يجمع بين الإيقاع الحركي والفورم العضوي.
- يتميز العمل بعلاقات لونية من الدرجات اللونية في تفاعل مع لون النحاس الناتج عن الاختزال ويتحقق التباين اللوني عند منطقي الارتكاز بدرجاتها العميقة.

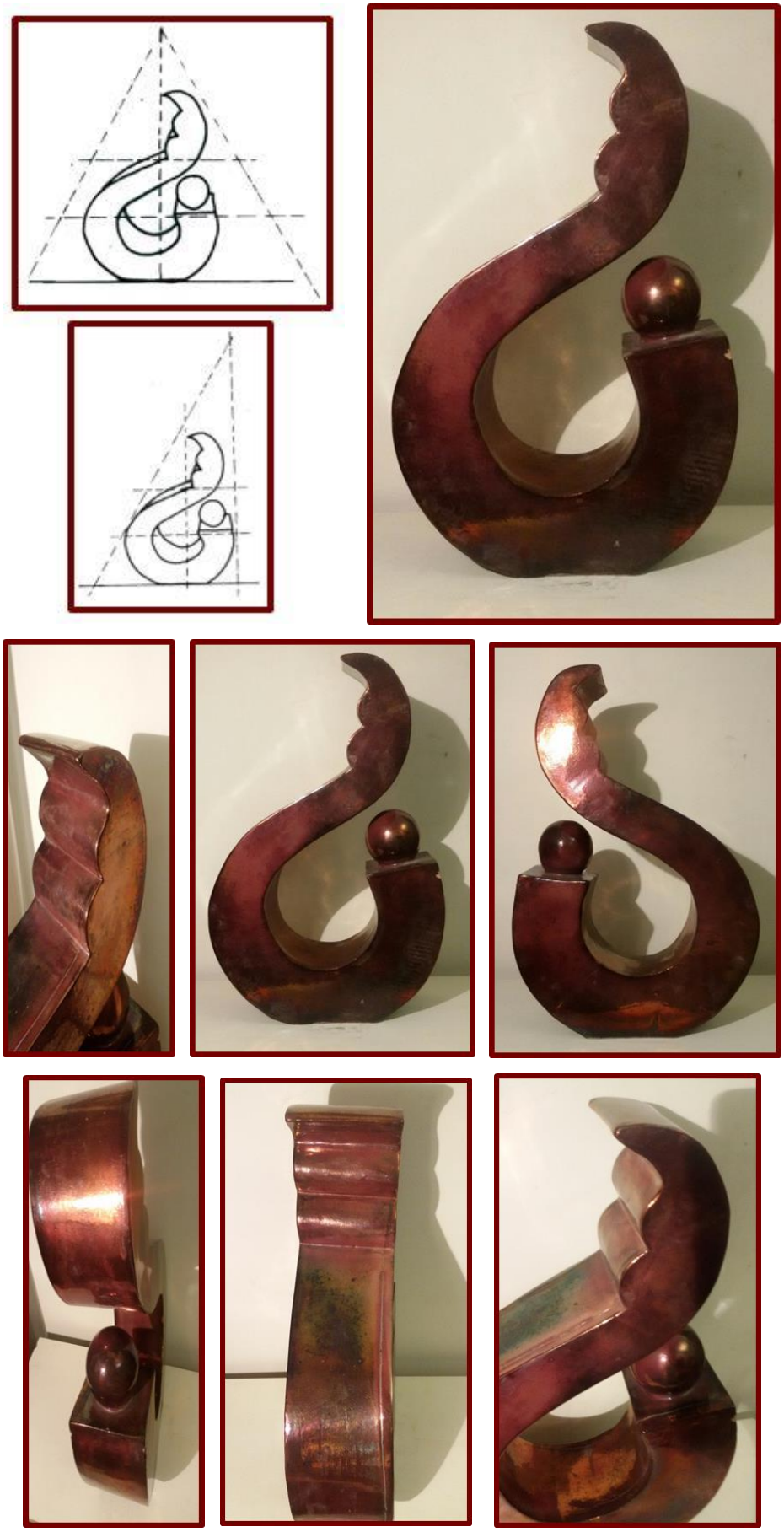

الأبعـــاد: 62 × 40× 13

النتائج والتوصيات:

النتائج:

1. يمكن التعبير عن البعد الرمزي من خلال تناول الحروف العربية والوحدات النباتية للفن الإسلامي من خلال الأشكال الخزفية.
2. أهمية معالجة السطح الخزفي بتقنيات تناسبه والمضمون يؤكد على البعد الرمزي للأشكال الخزفية.
3. مازال التراث يمثل مصدر من المصادر الهامة لكثير من الفنانين المعاصرين لاستلهام بعض الحلول والقيم والصياغات التشكيلية.
4. استخدام أساليب تجريبية قل استخدامها وانعاشها تضيف للأشكال الخزفية تأثيرات لونية وقيم تشكيلية وتعبيرية جديدة.

التوصيات:

1. الاهتمام بالتراث كمصدر لإثراء الأعمال الخزفية برؤية معاصرة لا تخلو من الهوية المصرية.
2. الرجوع للتراث للاستفادة منه باعتباره أحد المصادر الأساسية الهامة التي يمكن من خلالها استلهام بعض الصياغات التشكيلية والقيم الفنية في شتى المجالات.
3. دعم الربط بين مناهج كلية التربية النوعية من جهة والموروث الثقافي والتراث التاريخي والعالمي من جهة أخرى.
4. الربط بين الفكر المعاصر والأساليب التجريبية المختلفة لإنتاج أشكال خزفية بصياغات تشكيلة متنوعة.

المراجع

1. د/ سعاد ماهر محمد/ كتاب الفنون الإسلامية/ الهيئة المصرية العامة للكتاب 1986، ص 24.

. Dr Mohamed/ Soad Maher / Ketab El Fenon El Eslamya/ El Hay'a El Masrya El Eama Lel Ketab 1986

2.Hartner (w.):The pseudo planetary nodes of the moon's orbit Hindu and Islamic iconographies- Ars Islamic: Vol. 1938 pp. 113-154.

3- د/ عاصم محمد رزق/ الفنون العربية الإسلامية في مصر مكتبة مدبولي 2006-2007، ص34.

Dr/ Assem Mohamed Rezk/ Al fenon al Arabya Al eslamya fe Masr Maktabet Madboly 2006-2007

4- ضياء حمود محمد الأعرجي/ العناصر الزخرفية في الفنون الإسلامية – العناصر الكتابية/ كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية المرحلة 3/ شبكة جامعة بابل.

Al Aeragy: Diaa Hamoud Mohamed / Al eanaser al zokrofya fe al fenon al eslamya – al eanaser al ketabya/ kolyet al fenon al gamela kesm al tarbya al fanya al marhala 3/ shabaket gamet babel.

5- ضياء حمود محمد الأعرجي، نفس المرجع

Al Aeragy: Diaa Hamoud Mohamed, nafs al marge

6- حسن حسن حسن طه: الفكر الفني الحديث وأثره على مختارات من أعمال الفنانين الحروفين كمدخل لإثراء التصميم الزخرفي "دراسة تحليلية" – رسالة دكتوراه – كلية التربية النوعية/ جامعة عين شمس.

Taha.Hassan Hassan Hassan: Al fekr al fany al hadeeth w atharoh eala mokhtarat men aemal al fananeen al harofeen k madkhal le ethra' al tasmeem al zokhrofy "derasa tahlelya"-resalet doctorah-kolyet al tarbeya al naweya/ gamet ain shams

7- د. عاصم محمد زرق، الفنون العربية الإسلامية في مصر – مكتبة مدبولي 2006-2007، ص35.

Dr. Rezk, Assem Mohamed,al fenoon al earbya al eslamya fe masr – maktabet Madbouly 2006-2007, P.35.

8- د. عاصم محمد زرق، نفس المرجع.
. Dr. Rezk Assem Mohamed, Nafs al marge.
9- عبد الفتاح محمد جاد محمد/ الدلالات الإدراكية لمفردات الاتصال في الإعلان (العلامة – الرمز – الشعار) دراسة تحليله نقدية مقارنة – ماجستير في كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان، 2005.
Mohamed Abd El Fattah Mohamed Gad / Al dalalat al edrakya le mofradat el etsal fe al e3lan (al ealama- al ramz- al shear) derasa tahlelya nakdeya mokrana – majester fe kolyat al fenoon al tatbekya gam3at Helwan, 2005.
10- مروان عبدالله حسين : دلالة الرمز فى تصميم النحت الميدانى المعاصر ،دراسه تطبيقيه على تجميل بعض ميادين مدينة مرسى مطروح - مجلة العماره والفنون والعلوم الأنسانيه – العدد الثامن عشر – ربيع الأول 1441ه نوفمبر 2019 رقم الأيداع 24233
Hussien, Marawan Abdullah: dalalet al ramz fe tasmeem al naht al midany al moeaser, derasa tatbekya ala tagmeel baed mayadeen madinet marsa matrouh – magalat al emara w al fenoon w al eloom al ensanya – al edad al thamen eashr – rabee al awal 1441 h November 2019 rakam al edae 24233
11- مروه عزت مصطفى محمد : الدلاله الرمزيه فى الفن التجريدى للفنانين (كاندنسكى و موندريان) وانعكاسه على فنون ما بعد الحداثه لأثراء مجال التصميم مجلة العماره والفنون والعلوم الأنسانيه – العدد الثامن عشر – ربيع الأول 1441ه نوفمبر 2019 رقم الأيداع 24233

مصادر الصور:

-البوابة نيوز: جماليات الفنون الزخرفية الاسلامية في موسوعة علمية جديدة.
-Al bawaba news: gamaleyat al fenon al zokhrofya al eslamya fe maswsoea elmya gadeda.
https://www.albawabhnews.com
-بوابة فيتو / ثراء حضاري في متحف الارميتاج بروسيا الاتحادية.
-Bawabet Veto / thara' hadare fe mathaf al armitag b rosya al ethadya.
https://www.vetogate.com
-الفن العثماني – المعرفة - Al fan al eothmany – al marefa
https://m.marefa.org
-فن نحت عند المسلمين/ اسهامات الحضارة الاسلامية في مختلف التخصصات العلمية.
-Fan naht end al moslemeen/ eshamat al hadara al eslamya fe mokhtalaf al takhasosat al elmya.
https://100inventionsmusulmanes.net
-متحف - Mathaf Souhag -

(*) الاختزال يعرف على أنه استحداث جو كربوني داخل الفرن ويحدث ذلك عن طريق القاء مواد عضوية تخترق داخل الفرن مثل جلود – أخشاب– قلفونية مع أحكام غلق جميع منافذ الفرن ويتم التدخين بتفاعل الكربون الناتج من الحريق مع الأكاسيد المعدنية تاركاً فلز المعدن نفسه على سطح الأشكال الخزفية.